لامور دنيوية كقراءة سورة الواقعة لدفع الفاقة وبسم
الله الرحمن الرحيم الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في
السماء وهو السميع العليم لصرف البلايا الفاجئة واعوذ بكلمات
الله التامات من شر ما خلق لصرف شر ذوات السموم والحفظ في
المنزل الى غيره كذلك من اذكار صرف الهموم والديون والاعانة
على الاسباب كالغنى والعز ونحوه بيان ذلك انها افادت عين
ما قصده فعله كان داعيا لحبها ثم حبها داع لحب من جاء بها
ومن نسبت اليه اصلا وفرعا فهي مودية لحب الله تعالى وان لم تفد
ما قصدت له فالطف موجود بها ولا اقل من انس النفس بذكر الحق
ودخول ذلك من حيث الطباع امكن وايسر ولهذا الاصل استند
ابو العباس البوني ومن نحا نحوه في ذكر الاسماء وخواصها والاصل ان لا
تجعل الاذكار والعبادات اسبابا في الاغراض الدنيوية اجلالا
لها والله تعالى اعلم وقراءة سورة تبارك الملك والمحافظة على تلاوتها
و سورة المزمل ومن قراها دفع عنه العسر في الدنيا والاخرة
و سورة والليل وسورة الم نشرح حكي انه جاء رجل الى
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما فقال يا ابن عباس اني اخاف الفقر
خوفا شديدا فهل عندك فيه شيء فقال له نعم واظب على قراءة
سورة الواقعة والمزمل والليل اذا يغشى وسورة الم نشرح لك صدرك
فانهن امان لك من الفقر فواظب الرجل عليهن كما مضى

عليه

عليه ايام حتى اقبل محمد الى ابن عباس فقال يا ابن عباس هذه
زكاة مالي فادفعها لمستحقها انتهى وعد في النورين من ذلك
قراءة الحمد لله والاخلاص واية الكرسي والقدر عند دخول المنزل
وفي الشرعة قراءة سورة الاخلاص عند دخول البيت مرتين او ثلاثا
يجلب الغنا انتهى قلت وينبغي ان تعد يس من ذلك لما يروى
من خبر يس لما قرئت له بل وقراءة القران على الاطلاق لخبر لا يجتمع
الزنا والفقر وقراءة القران في بيت تنبيه مهم
ينبغي لقارئ هذه السورة ونحوها مما جاء انه يجلب الرزق ان
يقصد بقراءته القيام بالسنة وحصول القناعة المطلوبة والقوت
المعين على العبادة وليحذر من قصد استجلاب المتاع
الدنيوي فانه رياء محض لا ثواب فيه وحضور المسجد اي اتيانه
المصلي اليه لكل مكتوبة قبل الاذان بفتح الهمزة ومداومة الطهارة
من الحدث بالوضوء ومثله التيمم في محله قلت وكذا ادامة الوضوء
في ذلك تحسينه واداء سنة الفجر بالمداومة فعلها وهما الركعتان
الراتبتان قبل صلاة الصبح في البيت لخبر من صلى سنة الفجر
في بيته وسع له في رزقه وتقل المنازعة بينه وبين اهله
ويختم له بالايمان واداء صلاة الوتر بفتح الواو وكسرها
في البيت لخبر من اوتر في بيته بورك له في اهله وماله وتجارته
وفي كل شيء من امره وترك كلام الدنيا وهو ما لا ثواب فيه

Copyright © King Saud University